استبيان الأمن النفسي للأطفال

(دليل التعليمات)

إعـــداد
د. عماد محمد مخيمر
قسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة الزقازيق

٢٠٠٣م

الناشر
الأنجلو المصرية
١٦٥ ش محمد فريد – القاهرة

الفهــــرس

الموضوع | الصفحة

مقدمة

أشار الكثير من المنظرين إلي أهمية الدور الوالدى فى تشكيل السلامة النفسية أو المرض النفسي للطفل وأوضحوا أن نوعية العلاقة مع الأشخاص ذوي الأهمية النفسية لديه هي التي تحدد خصائصه النفسية، وذلك وفقاً لما يدركه من أمن نفسي واهتمام واحترام وضوابط من الوالدين، وفي هذا الإطار يشير ماسلو (Maslow 1970) إلي أن إشباع حاجات الأمن Safety needs تلي فى الأهمية إشباع الحاجات الفسيولوجية (الطعام – الشراب ... الخ) وأنه إذا لم يتم إشباع الحاجة إلي الأمن فإن الفرد يشعر بالتهديد ولا يستطيع أن يحقق ذاته وقد أشار ماسلو إلي أن للأمن النفسي حاجات ومن أهمها:-

- الحاجة إلى الطمأنينة : وهي حاجة الفرد للحماية من الخطر والتهديد والمعاناة الاقتصادية.
- الحاجة إلى النظام: وهي الحاجة إلى ضوابط وقواعد للسلوك والعلاقات وكذلك وضع الأشياء فى ترتيب ونظام ونظافة، وكذلك الحاجة إلى القانون.
- الحاجة إلي الاستقرار: وهي توفير جو أسري آمن وهادىء، والحماية من الشقاق الأسرى والانفصال والطلاق.
- الحاجة إلى الاستقلالية: أي إعطاء الفرد فرصة لاتخاذ القرارات وتحمل المسئولية والشعور بالثقة.
- الحاجة إلى التخفيف من الألم الجسمي والنفسي، والهرب من المواقف الخطرة وتجنب الاعتداء الجسمي والجنسي وتجنب الذل والسخرية من الآخرين.

وقد أشار ماسلو إلي أهمية الشعور بالأمن النفسي فى عالم غير آمن يتسم بالحروب والكوارث وعدم الاستقرار السياسي والصعوبات الاقتصادية والبطالة وعدم إمكانية التنبؤ بالمستقبل، مما يجعل الطفل يشعر بالقلق والعجز واليأس (Maslow, 1970: 39-43; Dicaprio, 1994: 237-238)

ويعتبر أريك أريكسون (Erikson, 1980) أن الشعور بالأمن النفسي هو حجر الزاوية فى الشخصية السوية، وينشأ الأمن النفسي من إشباع حاجات الطفل الأساسية، من طعام ودفء، وغيرها من أشكال الرعاية الوالدية التي تخلق لدي الطفل إحساساً بالأمن والثقة المطلقة فى ذاته حيث يدرك نفسه على أنه يستحق الرعاية والتقدير، ويري العالم علي أنه مكان آمن ومستقر، ويري من فيه على أنهم معطائين ويمكنه الوثوق فيهم، ويضع هذا الإحساس بالأمن النفسي قاعدة لنجاح الفرد وإنجازاته وقدرته علي تحمل الاحباطات (الفطام – ضبط الإخراج – الذهاب إلى الحضانة... الخ) بينما الرفض والرعاية غير الملائمة يجعلان الطفل يشعر بعدم الأمن وعدم الثقة والتوجس تجاه العالم والآخرين. (Erikson, 1980: 57-67)

وتري الينور ماكوبي (Maccoby, 1980) أن الشعور بالأمن النفسي ينتج عن قدرة الأباء على إعطاء أبنائهم التقبل والحب والاهتمام بميولهم ومشكلاتهم، ووضع ضوابط وحدود معقولة وواضحة ومتسقة لهم، وإعطائهم حرية التعبير عن الرأي والاستماع لوجهات نظرهم والسماح لهم بالمشاركة فى صنع بعض القرارات الأسرية. (Maccoby, 1980: 281-282)

ويري رونر (Rohner, 1975) أن شعور الأبناء بالأمن النفسي يرتبط بشعور الأباء ذاتهم بالأمن النفسي فالراشدين الذين سبق أن أدركوا الرفض من قبل والديهم فى مرحلة الطفولة يعانون من فقدان المحبة ولا يستطيعون أن يقدموا المحبة التى فقدوها إلى أبنائهم فيشعر الطفل بأنه غير محبوب unloved وغير مرغوب فيه unwanted أو مهمل من قبل الآخرين neglected مما يؤدي إلي شعوره بعدم الأمن والعجز helplessness وانخفاض تقدير الذات والشعور بعدم الكفاية وعدم القدرة علي المواجهة واليأس. (Rohner, 1975: 79-82)

ويعتبر مايكل راتر (Rutter, 1990) أن العلاقة الآمنة التي يسودها الدفء والحب بين الطفل ووالديه تمثل عاملاً واقياً protective facter للفرد يؤدي إلي شعوره بالكفاية والثقة والقدرة علي المواجهة والتحدي، بينما عدم وجود علاقة حميمة يمكن الوثوق بها تمثل مفتاحاً للتنبؤ بالقلق والاكتئاب واضطرابات الشخصية، ويري راتر كذلك أن الشعور بعدم الأمن النفسي ناتج عن تعرض الطفل للإساءة النفسية والانفعالية من رفضه وتهديده بسحب الحب ومقارنته بأقرانه، وتجاهله مما يؤدي إلي شعوره بعدم الأمن والتقليل من حريته وتلقائيته فى استكشاف العالم، ويعوق إمكاناته للتعلم وفرصه للنمو السليم (Rutter, 1990: 181-214)

أما بولبي (Bowlby, 1959) فقد كتب عن التعلق الآمن secure attachment ويشير إلى أنه من أول أسس الصحة النفسية للطفل أن تكون له علاقة حميمة مستمرة بأمه والتي تعطي لكليهما إشباعاً ومتعة، كما أن حب الأم لطفلها فى هذه المرحلة الحساسة من نموه بالنسبة لصحته النفسية تعادل أهمية الفيتامينات والبروتينات بالنسبة لصحته الجسمية. (في مايكل راتر: ١٩٩١ :٨).

ويشير بولبي (Bowlby, 1988) في كتابة قاعدة أمن A secure base إلي أن التواجد البدني والنفسي أو الانفعالي للوالدين parental physical and emotional availibility المتمثل في إشباع حاجات الطفل الأساسية، وإشعاره بالحب والاهتمام والرعاية والحماية، واللعب معه، وفرض ضوابط معقولة عليه تجعل الطفل يكّون رابطة تعلق آمنة secure attachment bond ويتكون لديه الشعور بالثقة فى ذاته وفى كفاءة الرعاية الوالدية خاصة الأمومية The quality of maternal care مما يتيح للطفل المبادأة واستكشاف البيئة وتصبح الأم قاعدة أمن يعود إليها بعد استكشاف البيئة كما تصبح أيضاً مصدراً للاطمئنان والراحة فى مواقف التوتر والمحنة. (Bowlby, 1988 : 121)

ويري بيلسكي وروفين (Belsky & Rovin, 1988) أن رابطة التعلق الآمنة تعطي الطفل الشعور بالثقة والمبادأة وتنمي المهارات الاجتماعية لديه، وفي نفس الوقت يظهر أقل قدر من الاحتجاج عند الانفصال عن الأم (للذهاب إلى الحضانة مثلاً) لأن لديه يقين داخلي بأنه إذا غاب عن الأم أو أن الأم غابت عنه، فإنه سوف يعود إليها أو تعود إليه، وعلي العكس فإن عدم الاستجابة لحاجات الطفل بشكل ثابت أو إهمالها، أو ترك الطفل لفترات طويلة دون رعاية، وكذلك عدم اللعب وعدم التفاعل معه، يجعله يكّون رابطة تعلق غير آمنة Insecure attachment bond، ويؤدي التعلق غير الآمن إلى شعور الطفل بعدم الثقة وعدم الأمن والاعتمادية، مما يجعله يتشبث بالأم، ويحاول أن يلتصق بها، ويبكي بشدة عند الانفصال عنها، ويكون لديه اعتقاد بأن الأم إذا ذهبت فقد لا تعود. (Belsky & Rovin, 1988: 157-167)

ويفسر بولبي (Bowlby, 1980) الشعور بالأمن النفسي معرفياً حيث يشير إلى أن كل موقف نقابله أو نتعرض إليه فى حياتنا يُفسر تحت ما يُطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية representational or cognitive models وهذا النماذج تشكل صيغة schema نستقبل بها المعلومات الواردة لنا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، وهذه النماذج تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم والآخرين. (Bowlby, 1980: 229)

وهذه النماذج هي تكوين منظم organizational construct تتكون من خلال التفاعل مع الوالدين والآخرين وتعمل بطريقة تلقائية لاشعورية ويتم إدماج كل خبرة جديدة فيها وتعمل هذه النماذج كقواعد rules للسلوك وتنظيم الذات والعلاقات الاجتماعية والانفعالات، كما أنها تحدد وتنظم الاستراتيجيات المختلفة لمواجهة الضغوط والمواقف المختلفة، فإذا كانت النماذج المعرفية إيجابية فإنها تجعل نظرة الطفل لذاته وللآخرين وللمستقبل إيجابية، فالطفل الذي يدرك استجابة الوالدين لحاجاته وتقديرهما وحبهما له، وعدم تحكمهما فيه كثيراً، يكّون لديه نموذج

تصوري عن ذاته أنه محبوب وذو قيمة valuable ويستحق الرعاية worth of care والثقة trustworthy وكذلك يكّون تصوراً عن الآخرين بحيث يشعر أنهم يقدرونه ويحبونه ويحترمونه، وأنه يمكن الوثوق بهم، وأنهم سيكونون بجانبه عندما يحتاجهم، وعن المستقبل فيشعر بالتفاؤل والأمل، بينما إدراك الطفل لعدم حب الوالدين له أو عدم احترامهما له، أو أهمالهما له، أو تحكمها فيه فإنه تتكون لديه نماذج معرفية سلبية عن ذاته ومستقبله والآخرين، فيكون تصوره عن ذاته أنه (غير محبوب – ليست له قيمة – لا يستحق الرعاية – غير جدير بالثقة) كما يتوجس من الآخرين ويشعر بالتهديد والقلق منهم ويدرك أنهم لا يحبونه ولا يمكنه الوثوق فيهم وتمتد هذه النظرة للمستقبل فيشعر بفقدان الأمل والتشاؤم. (Veschueren et al., 1996: 2493-2511 & Rudolph, 1995: 1385-1402)

وتشير أنزورث (Ainsworth, 1973) التي كانت أول من استخدم مصطلح "قاعدة أمن" إلى أن دور الأم في التعلق الآمن مع الطفل لا يقتصر فقط علي مجرد الاستجابة لحاجاته، وإنما تأخذ أيضاً المبادأة في استثارته اجتماعياً وانفعالياً ومعرفياً وذلك بالبقاء علي الاتصال به، تحتضنه وتدانقه وتتحدث معه وتلاعبه. وتشجعه علي الاستطلاع الحسي والحركي والاجتماعي للبيئة كما تشير أنزورث (Ainsworth, 1990) إلي أن الروابط الوجدانية أو ما أطلق عليه بولبي التعلق ينشأ من إدراك الطفل منذ الشهور الأولي لحياته للدفء والقبول الوالدى، وكذلك استجابة الوالدين لحاجات الطفل باتساق وكفاءة، وللإشارات signals(*) الصادرة عنه بدقة، وكذلك عدم التحكم فيه كثيراً، وإشعاره بالأمن وتخفيف حدة قلقه في مواقف الألم أو التوتر، مما يشعر الطفل بالاطمئنان ويتيح له استكشاف البيئة المحيطة، ويجعله أكثر شعوراً بالكفاية والقيمة والاستقلالية والتعاطف مما يضع أساساً للتوجه الإيجابي للعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، علي حين نجد أن عدم الاستجابة لحاجات الطفل، وعدم تفهم إشاراته، وأشعاره بالرفض وعدم التواجد معه، وزيادة التحكم فيه، يجعله أكثر التصاقاً بالأم وأكثر توجساً من الآخرين ويضع بدايات الانسحاب والقلق والعدوانية وأضطراب العلاقات مع الآخرين. (Ainsworth, 1990: 463-488).

وتعطي ممدوحة سلامة (١٩٨٤) مثالا علي دور الأم كقاعدة أمن الطفل يتمثل فى أنه عندما تخرج الأم مع طفلها الصغير إلى أحد المتنزهات، وتجلس علي المقعد يظل الطفل فى البداية قريبا منها ثم يبدأ فى التجول بعيدا عنها رويدا رويدا، لكنه فى كل مرة قد يعود إلى موقع أمه لكي يطمئن أنها مازالت فى مكانها جالسة، وبعد أن يتاح له ذلك الاطمئنان فإنه ينطلق ليستكشف بيئته ومجاله أكثر فأكثر، فوجود الأم يمثل القاعدة التي تمنحه الأمان لكي يتجول ويستطلع البيئة وحين ما يلوح خطر ما فى الأفق مثل كلب ضال أو شخص غريب فإنه سرعان ما يلجأ إلى مكان أمنه واطمئنانه. وعموما فأن مدي قوة رابطة التعلق الوجداني بين الأم والطفل تبدو فى رغبة الطفل واستعداده لأن يبتعد عنها حينما يكون كل شئ علي ما يرام، كما تبدو أيضا فى السرعة التي يعود بها إلى قاعدة أمنه واطمئنانه عند ادراك أول بادرة للخطر، أما الطفل غير الأمن فى تعلقه فأنه عادة ما يلتصق بأمه ويتشبث بها فى أغلب الأحيان دون أن يقوم بمحاولات لاستطلاع البيئة (ممدوحة سلامة، ١٩٨٤: ٢٣-٢٥).

ويشير بعض الباحثين (Waters & Cummings, 2000; Rudolph et al., 1995) أن مفهوم "قاعدة الأمن" الذي استخدمته انزورث وكتب فيه بولبي كتابة المعروف لا يقتصر فقط على مرحلة الطفولة بل يمتد إلى مختلف مراحل الحياة حيث تشكل أي علاقة وثيقة قاعدة أمن يرجع إليها الفرد فى أوقات الراحة والاستقرار وفى

(*) تقصد أنزورث باستجابة الأمهات للإشارات الصادرة عن الطفل: أنها الإشارات التي تصدر عن الطفل (ضيق - بكاء... ألخ) فى مرحلة ما قبل الكلام وفى مرحلة الكلمة الأولي والتي تستطيع فيها بعض الأمهات بحكم خبرتها فى التفاعل مع أطفالها الآخرين أو مع طفلها الحالي أن تتفهم نوعية الإشارات الصادرة عن الطفل وما إذا كانت تعبر عن الحاجة إلى الرضاعة أو الشعور بالمغص أو حاجته للنظافة ولتغيير ملابسه .. ألخ.

أوقات الشدة والضغوط، فالصديق المخلص يعتبر قاعدة أمن لصديقه والزوج المخلص يعتبر قاعدة أمن لزوجته وهكذا، كما أن النماذج التصورية التي أشار إليها بولبي لا تقتصر أيضاً علي مرحلة الطفولة ولكن تأثيرها يستمر طوال الحياة وهي قابلة للتعديل بحكم تعدد الخبرات التي يواجهها الفرد، كما أنها تحدد اتجاهات الفرد نحو ذاته ونحو الآخرين ونحو المستقبل (Waters & Cummings, 2000: 164-172 Rudolph et al & 1995: 1385: 1402)

وتشير وينيكوت (Winnicott, 1976) أن شعور الطفل بالأمن يرتبط بتوفر الأمومة الجيدة الكافية. Good enough mothering والأمومة الجيدة الكافية تعني أن الأم ذاتها تشعر بالأمن النفسي والثقة وتعطي للطفل شعورا بالأمن والثقة والقيمة من خلال الاستجابة لحاجاته الفسيولوجية وكذلك حاجاته النفسية وأهمها تقبل الطفل وتحمله، والاعتراف به ككيان مستقل عنها وتعويده علي تحمل الاحباطات ومواجهة القلق، والتعاطف معه وتفهم مشاعره، والاستماع له، وتشجيعه على الإنجاز، بالإضافة إلي مساعدته علي تكوين تصور واقعي لذاته وللعالم المحيط به. (Winnicott, 1976: 145)

ورغم أهمية دور الأب فى الخصائص الإيجابية الشخصية وأهمها الأمن النفسي والشعور بالثقة إلا أن دور الأب لم ينل الاهتمام الكافي من الباحثين (Adams et al., 1984: 1-5) ممدوحة سلامة (١٩٩٣: ٣٤،٣٥) فقد أشار بولبي وفرويد إلي أنه حتى السنة الرابعة أو الخامسة من العمر فإن الأم هي العامل المحدد للنمو بشكل كبير كما أن الأم هي أبرز شخص فى حياة الطفل فى هذه المرحلة، وكذلك فإن الحرمان من الأم هو السبب وراء اضطراب النمو الانفعالي والعقلي والاجتماعي.

إلا أن بارك (Park, 1981) أشار إلي أن دور الأب يبدأ مثل دور الأم منذ لحظة الميلاد وما قبلها من خلال المساندة الانفعالية للام الحامل، كما أنه لا توجد فروق بين الأباء والأمهات فى التعرف علي الإشارات الصادرة عن الطفل، أو في التجاوب مع هذه الإشارات، أو في اللعب مع الطفل، أو الاهتمام بأموره. (في ممدوحة سلامة ١٩٩٣: ٣٤) كما أن الأب الذي يتسم بالنضج والحب والقدرة علي العطاء والقدرة علي وضع ضوابط معقولة ومتسقة يرتبط بشعور الأبناء بارتفاع تقدير الذات والشعور بالكفاية الشخصية وهذا ما أشارت إليه دراستا ممدوحة سلامة (١٩٩١) ومحمد أبو الخير (١٩٩٨)، كما أشار ميخائيل لام في كتابة عن "دور الأب فى حياة الطفل" إلى أن للأب دوراً محورياً فى النمو الخلقي والعقلي والانفعالي والاجتماعى ونمو الدور الجنسي والمهارات الاجتماعية لدي الطفل. (ميخائيل لام، ١٩٩٧).

بعض الدراسات التي استخدمت الاستبيان:

استهدفت دراسة كيرنز وآخرين (Kerns et al., 1996) الوقوف علي إدراك الأمن النفسي لدي الأطفال فى مرحلة ما قبل المراهقة والشعور بالوحدة النفسية علي عينة من الأطفال بلغ عددها ٧٦ منهم ٤٦ طفل، ٣٠ طفلة في الصف الخامس وطبق عليهم أدوات للشعور بالأمن النفسي وللشعور بالوحدة النفسية، وأشارت النتائج إلي وجود ارتباط دال سالب بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية، كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين يتمتعون بالأمن النفسي كانوا أكثر إدراكاً للتحكم ولديهم نظرة إيجابية نحو ذواتهم ونحو الآخرين ونحو العالم، أما الذين يشعرون بانخفاض الأمن النفسي فهم أكثر قلقاً في المواقف الاجتماعية ونظرتهم سلبية لذواتهم وللعالم وللآخرين (Kerns et al., 1999: 457-466)

واستهدفت دراسة ديفيز وكيمنجز (Davis & Cummings, 1998) معرفة العلاقة بين الأمن الانفعالي للأطفال وإدراكهم التوافق بين الوالدين وذلك علي عينة من الأطفال تراوحت أعمارهم من ٦-٩ سنوات (متوسط

العمر ٧,٥ سنة وانحراف معياري (١.١ سنة) ولا يوجد منهم من تعرضت أسرته للطلاق أو الانفصال. *وطبق عليهم الأدوات الآتية:* مقياس الأمن النفسي The Emotional Security scale ، مقياس رينالدوز لقلق الأطفال الصريح Child Manifest Anxiety scale (Reynalds, 1978)، اختبار إكمال القصص للصراع الوالدي Parental Conflict Story Completion، قائمة المشكلات السلوكية لطفل. The Child Behavior checklist (Achenbach, 1991)

وأشارت النتائج إلي أن كفاءة علاقة الطفل مع الوالدين تؤدي إلي تكوينه نماذج تصورية داخلية عن ذاته تتضمن شعوره بالأمن والثقة والتوافق الشخصي والاجتماعي مما يجعله يواجه المشكلات والضغوط مستقبلا بكفاءة وفاعلية بينما إدراك الطفل للشقاق الأسري بمثل عامل خطورة للتنبؤ بارتفاع مستوي القلق والشعور التهديد وتوقع زيادة المشكلات السلوكية للطفل.(Davis & Cummings, 1998 P 124-139)

أما دراسة باتريك وكيمنجر (Patrick & Cummings, 1999) فكانت عن الأمن النفسي كمتغير وسيط بين إدراك الخلافات الأسرية وبين توافق الطفل وذلك علي عينة من الأطفال (ن = ٦٥) تراوحت أعمارهم ما بين ٦-٩ سنوات وطبق عليهم مقياس كيرنز للشعور بالأمن النفسي بالإضافة إلي مقياس للخلافات الاسرية، وقائمة للمشكلات السلوكية ومقياسان لأعراض القلق والاكتئاب لدي الأطفال، وأشارت النتائج إلي أن إدراك الأطفال للخلافات الأسرية يزيد من شعورهم بعدم الأمن الانفعالي emotional insecurity ويقلل من قدرتهم علي التنظيم الانفعالي، ويجعل النماذج التصورية للأسرة لدية سلبية، كما يزيد من أعراض القلق والاكتئاب. (Patrick & Cummings, 1999: 4053)

وقد استهدفت دراسة كونترياس وكيرنز (Contreas & Kerns, 2000) معرفة علاقة التعلق بالوالدين، وارتباطها بالعلاقة مع الأقران، وذلك علي ضوء نظرية بولبي فى التعلق، حيث تكونت العينة من ٥٣ تلميذا، و ٤٧ تلميذة فى الصف الخامس – كما اشترك – أيضاً – فى الدراسة معلموهم ووالديهم، وطبق علي التلاميذ، أفراد العينة، الأدوات الآتية: ١- مقياس الأمن النفسي The security scale (Kerns 1996). ٢- استراتيجيات المواجهة لدى الطفل The children's coping strategies checklist (Eisenberg, 1996). ٣- تقدير المعلم لسلوك التلاميذ وعلاقتهم بأقرانهم. ٤- مقياس تحمل الطفل للإحباط Frustration tolerance scale.

وأشارت النتائج الى أن هناك ارتباطا موجبا دالا بين التعلق الآمن للطفل وكفاءة المواجهة لديه، ووجد ارتباط موجب دال بين التعلق الآمن بالأم والأب وبين تقرير المعلم لكفاءة العلاقة مع الأقران (ر = ٠,٤٤ و ٠,٢٤) على التوالي، مما يشير إلى أن التعلق الآمن بالأب والأم هو أساس العلاقات الانفعالية والاجتماعية مع الأقران: (Contreas & Kerns, 2000: 1-25)

إما دراسة عماد مخيمر (٢٠٠٣) فكانت عن إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس، وكان هدف هذه الدراسة هو فحص العلاقة بين إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وبين كل من القلق واليأس، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٠٢ طفل، (متوسط أعمارهم ١٠,٤ سنة ± ٠,٧٤) و١٠٤ طفلة (متوسط أعمارهن ١٠,٢ سنة ± ٠,٧٢) وطبق عليهم مقياس الأمن النفسي (كيرنز وآخرون Kerns et al., 1996 إعداد الباحث)، ومقياس القلق الصريح للأطفال لكاستانيدا Castaneda et al., 1965, إعداد فيولا الببلاوي ١٩٩٥) ومقياس اليأس للأطفال لكازدين (Kazdin et al, 1986 إعداد محمد عبد الرحمن ١٩٩١).

وقد أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في القلق إلى جانب الإناث حيث يزداد شعور القلق لدى الإناث بدرجة أكبر منه لدى الذكور، بينما لم توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث في إدراك الأمن النفسي من الأب ومن الأم وكذلك اليأس.

كما أشارت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات أفراد العينة من الذكور والإناث في إدراك الأمن النفسي من الأب ومن الأم وبين كل القلق واليأس.

تعريف الأمن النفسي : Feeling of Security

يقصد بالأمن النفسي شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومُقدر من قبل الآخرين، ونـدرة شـعوره بـالخطر والتهديد، وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبين لحاجاته ومتواجـدين معـه بدنياً ونفسياً، لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات (Kerns et al., 2001: 69-81)

خطوات إعداد الاستبيان:

استبيان الأمن النفسي هو أداة للتقرير الذاتي self – report لقياس مـدى إدراك الطفـل للأمـن النفسـي child's perception of security أعدتها كاترين كيرنز وآخرون * (Kerns et al., 1996, 2001)، علي أساس نظرية بولبي في التعلق Attachment وتقيس مفردات الاستبيان إدراك الطفل للأمن النفسي من الأب (صـورة الأب) ومن الأم (صورة الأم) وذلك من خلال:

(أ) مدي اعتقاده أن الوالدين متواجدين معه بدنياً ونفسياً ومتفهمين لإشاراته ومستجيبين لحاجاته.

(ب) مدي اعتقاده أنه يمكن الاعتماد علي الوالدين للمساندة في أوقات الشدة والضغوط.

(جـ) مدي اعتقاده بأنه يستطيع أن يتواصل بسهوله مع الوالدين وأن يخبرهم بأفكاره ومشاعره بدون قيود أو حدود.

(د) مدي شعوره بالراحة والطمأنينه في وجود الوالدين (Kerns et al, 1996, 2001)

واستبيان الأمن النفسي يسد نقصاً في إطار الدراسات النفسية للطفل ويتميز بما يلي:

١- لا توجد أداة عربية مقننه – في حدود علم الباحث – لقياس الأمن النفسي وتقييمه لدي الأطفال فالمقياس الأكـثر استخداماً والذي تم تداوله بين الدراسات كان مقياس ماسلو Maslow للطمأنينة الانفعالية والذي قـام بترجمتـه وتقنينه علي البيئة المصرية عبد الرحيم بخيت(١٩٨٤) وعبد الرحمن العيسوي (١٩٨٥) ويُطبق علي مرحلتـي المراهقة والرشد.

٢- المقاييس الأجنبية المتاحة في الأمن النفسي تقيس الدرجة الكلية لإدراك الطفل للأمن النفسي من الأب والأم معـا، بينما المقياس الحالي يتضمن صورتين واحدة للأب وأخري للأم.

٣- يمكن استخدام صورة الأم فقط أو صورة الأب فقط أو الجمع بينهما.

٤- يعتمد الاستبيان الحالي علي أطر نظرية متعددة إلا أنه يركز علي نظرية بولبي في التعلق مما يعطـي الفرصـة لمناقشة النتائج في ضوء نظرية بولبي والنظريات النمائية الأخري.

٥- تم صياغة عبارات الاستبيان بطريقة سهلة وبسيطة بما يلائم تفكير وفهم الأطفال.

٦- تم صياغة عبارات الاستبيان بطريقة اسقاطيه مما يتيح لنا التغلب علي المرغوبية الاجتماعية لدي بعض الأطفـال وحرصهم علي إظهار أنفسهم بصورة أفضل.

---

* حصل الباحث علي مقياس الأمن النفسي وبعض الأبحاث التي أجُريت عليه من الباحثة كاترين كيرنز من خلال المراسلة.

وقد تم إعداد النسخة العربية لاستبيان الأمن النفسي للأطفال كما يلي:

أولاً: ترجمة الاستبيان :

قام الباحث الحالي بترجمة عبارات الاستبيان، وكان حريصاً علي أن تتم الترجمة إلي اللغة العربية بأكبر قدر من الدقة والموضوعية، بحيث لا يتغير المعني بأى حال من الأحوال، ولا تختل الدلالات التي هدف المؤلفون الاصليون إلي إبرازها فى ثنايا عبارات الاستبيان وبعد ذلك تم عرض الترجمة علي ثلاث من مدرسي اللغة الإنجليزية بكليتي التربية ببنها والآداب بالزقازيق بجامعة الزقازيق لمطابقة الترجمة العربية علي الأصل الإنجليزي لتوضيح ما إذا كانت الترجمة العربية تنقل نفس المعني المقصود باللغة الإنجليزية أم لا، وبعد أن تم الاطمئنان إلي أن الترجمة قد وصلت إلي درجة معقولة من الدقة تمت إعادة الترجمة من اللغة العربية إلي اللغة الإنجليزية بواسطة أثنين من المدرسين المتخصصين فى اللغة الإنجليزية من كلية الآداب جامعة الزقازيق قام كل منهما علي حدة دون الإطلاع علي النسخة الإنجليزية الأصلية بترجمة النص العربي إلي الإنجليزية، وعند القيام بالمطابقة بين النصين الإنجليزيين المترجم والأصلي، تبين للباحث أن الترجمة مطابقة إلى حد كبير للنص الأصلي، وبعد ذلك تم عرض عبارات الاستبيان علي عدد ٢٠ طفلاً و ٢٠ طفلة لمعرفة مدي فهمهم لعبارات الاستبيان حيث تبين أن عبارات الاستبيان واضحة وسهلة الفهم.

ثانياً: عينة الثبات والصدق:

تم حساب ثبات وصدق استبيان الأمن النفسي للأطفال علي عينة مكونة من ١٦٠ طفلاً وطفلة (٨٥ طفلة، ٧٥ طفل) من مدرسة الإعدادية بنات ، والسادات الإعدادية بنين ، ومدرسة الناصرية الابتدائية بمدينة الزقازيق (وهم من خارج عينة الدراسة الرئيسية) وقد تراوحت أعمارهم بين ٩-١٢ سنة بمتوسط عمري ١٠,٢ سنة وانحراف معياري ٠,٧٢ سنة.

ثالثاً: الثبات :

قامت كاترين كيرنز (Kernes, 1996,2001) بحساب ثبات استبيان الأمن النفسي للأطفال في صورته الأصلية (الإنجليزية) علي عينة بلغ عددها ١٧٢ طفلاً وطفلة متوسط أعمارهم ١١,٨ سنة وذلك باستخدام معامل ثبات الفا حيث بلغ معامل ثبات ألفا لصورة الأب ٠,٩١ والأم ٠,٨٧ وبطريقة إعادة الاختبار للاستبيان ككل حيث بلغ الارتباط بين التطبيق الأول والثاني بفارق أسبوعين ٠,٧٨ (Kerns 2001) وقد تحقق الباحث الحالي من ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا وبطريقة إعادة الاختبار بفاصل ٣ أسابيع بين التطبيقين الأول والثاني وكانت قيمة معامل ثبات ألفا ومعامل الارتباط بين التطبيق كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١) يبين ثبات استبيان الأمن النفسي للأطفال علي عينة الثبات والصدق (ن = ١٦٠)

أبعاد الاستبيان	**طريقة ألفا كرونباخ**	**طريقة إعادة الاختبار**
صورة الأب	٠,٨١	٠,٧٥
صورة الأم	٠,٨٥	٠,٧٩

ومعاملات الثبات للاستبيان تعتبر معاملات مرتفعة مما يشير إلي مستوي ثبات مناسب بالنسبة للنسخة العربية للاستبيان، كما تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام الاتساق الداخلي حيث تم حساب الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية كما يتضح من الجدولين التاليين:

جدول رقم (٢)

يبين الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لصورة الأم فى استبيان الأمن النفسي للأطفال (ن = ١٦٠).

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٤٧**	٦	٠,٤٢**	١١	٠,٣٨**
٢	٠,١٣	٧	,٥٥**	١٢	٠,٥٤**
٣	٠,٥٤**	٨	٠,٥٤**	١٣	٠,٤٨**
٤	٠,٤٩**	٩	٠,٤٦**	١٤	٠,٣٢**
٥	٠,٤٩**	١٠	٠,٤٢**	١٥	٠,٤٥**

ر= ٠,١٦١ عند مستوي ٠,٠٥ ، ٠,٢١٠ عند مستوي ٠.٠١

** دالة عند مستوي ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن هناك ارتباطا موجبا دالا إحصائيا بين عبارات استبيان الأمن النفسي للأطفال صورة الأم والدرجة الكلية عند مستوي ٠,٠١ ما عدا العبارة رقم ٢. فلم يصل الارتباط إلي مستوي الدلالة ونص هذا البند: أ) بعض الأطفال يشعرون بتدخل أمهم عندما يقومون بعمل أي شئ. ب) وهناك أطفال آخرون يشعرون بأن أمهم تتركهم يفعلون الأشياء بأنفسهم دون تدخل.

جدول رقم (٣)

يبين الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لصورة الأب فى استبيان الأمن النفسي للأطفال (ن = ١٦٠).

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٦١**	٦	٠,٤٦**	١١	٠,٧١**
٢	٠,١٢	٧	٠,٦٦**	١٢	٠,٧٣**
٣	٠,٦٠**	٨	٠,٥٧**	١٣	٠,٥٨**
٤	٠,٤٩**	٩	٠,٣٢**	١٤	٠,٢٨**
٥	٠,٥٣**	١٠	٠,٦١**	١٥	٠,٥٩*

ر= ٠,١٦١ عند مستوي ٠,٠٥ ، ٠,٢١٠ عند مستوي ٠,٠١

** دالة عند مستوي ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات عبارات استبيان الأمن النفسي صورة الأب، وبين الدرجة الكلية للاستبيان عند مستوي ٠,٠١ ماعدا البند رقم (٢) مما يشير إلي الاتساق الداخلي للاستبيان.

رابعا: الصدق:

لحساب الصدق لاستبيان الأمن النفسي للأطفال فى النسخة الإنجليزية قامت كاترين كيرنز وأخرون (Kerns et al., 1996;2001) بالتحقق من صدق المقياس على عينة من الأطفال (ن = ١٧٢) ومتوسط أعمارهم (١١,٨ سنة) من خلال استخدام الصدق التلازمي للاستبيان مع بروفيل إدراك الذات لسوزان هارتر Self -Perception

Profile (Harter, 1982) وهو مقياس يقيس تقدير الذات والشعور بالكفاية وإدراك قبول الأقران، وقد بلغ الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياسين ر = ٠,٤٥ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

بينما قام الباحث الحالي بحساب صدق الاستبيان بالطرق الآتية:

١- **صدق المحكمين:** حيث تم عرض الاستبيان على خمسة محكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بآداب وتربية الزقازيق للتعرف علي مدي ملائمة العبارات لقياس الأمن النفسي للأطفال، وقد أتفق المحكمون علي ملائمة عبارات الاستبيان لقياس الأمن النفسي للأطفال بنسبة تتجاوز ٩٠%.

٢- **الصدق التلازمي:** تم التحقق من صدق استبيان الأمن النفسي للأطفال من خلال حساب معامل الارتباط بينه وبين استبيان القبول/الرفض الوالدي .Parental Acceptance / Rejection questionnaire (PARQ) لرونالد "ب"- رونر Rohner ترجمته وأعدته ممدوحة سلامة (١٩٨٦) وهو أداة للتقرير الذاتي، أعدت بهدف القياس الكمي لمدي ما يدركه الأفراد من قبول والديهم أو من يقوم مقامهما، والاستبيان يتكون من:

١- القبول الوالدي وهو يحتوي علي ٢٠ عبارة. ٢- الرفض الوالدي: وهو يشتمل علي ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي:

أ- العداء/العدوان: ويحتوي هذا القياس علي ١٥ عبارة. ب- الإهمال/اللامبالاه: ويحتوي علي ١٥ عبارة.

جـ- الرفض غير المحدد: ويحتوي هذا المقياس علي ١٠ عبارات، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات وصدق استبيان القبول / الرفض الوالدي علي عينة من الأطفال (٥٥ إناث، ٥٤ ذكور) تراوحت أعمارهم ما بين ٩-١٢ سنة ولحساب ثبات الاستبيان قامت الباحثة باستخدام معامل ثبات ألفا حيث تراوحت معاملات ثبات ألفا لأبعاد المقياس ٠,٩٢، ٠,٨٩، ٠,٨٩، ٠,٨٥،٠,٨٩ لأبعاد القبول والعدوان واللامبالاة والرفض غير المحدد علي التوالي، ولحساب الصدق استخدمت الباحثة الصدق العاملي الذي أسفر عن عاملين استحوذا علي ٦٧,١٨% من التباين الارتباطي الكلي وأُطلق علي العامل الأول "**الرفض الوالدى المدرك**" وعلي العامل الثاني "**الدفء المدرك**".

هذا وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين إدراك الأمن النفسي من الأب فى المقياس الحالي (صورة الأب) وبين بعد القبول الأبوي من استبيان القبول/الرفض الوالدي (ر = ٠,٧٥) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط السالب بين إدراك الأمن النفسي من الأب وبين درجة الرفض الأبوي (العداء/العدوان – الإهمال/اللامبالاة – الرفض غير المحدد) (ر = -٠,٧٩).

وبلغت قيمة معامل الارتباط بين إدراك الأمن النفسي من الأم فى الاستبيان الحالي (صورة الأم) وبين بعد القبول الأمومى من استبيان القبول/الرفض الوالدي (ر=٠,٨٢)، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط السالب بين إدراك الأمن النفسي من الأم وبين درجة الرفض الأمومي (العداء/العدوان – الإهمال/اللامبالاة – الرفض غير المحدد) (ر= -٠,٨٠).

٣- **الصدق العاملى:**

قام الباحث باستخدم أسلوب التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لـهوتيللينج Hottelling وتم تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر Kaiser للوقوف على الصدق العاملي للاستبيان وذلك على درجات ١٦٠ طفلاً وطفلة علي بنود الاستبيان البالغ عددها ١٥ بنداً.

أ) الصدق العاملي لصورة الأب:

أسفر التحليل العاملي لصورة الأب من استبيان الأمن النفسي عن وجود ثلاثة عوامل، بلغ الجذر الكامن لكل منها أكثر من واحد صحيح، واستقطبت هذه العوامل ٥١,٥٦% من قيمة التباين الارتباطي الكلي للمصفوفة الارتباطية، وقد تم الكشف عن طبيعة هذه العوامل وما استحوذت عليه من بنود، وقد أخذت الدلالة الإحصائية للتشبع علي العامل وفقا لمحك جيلفورد وهو (٠,٣) بحيث يعد التشبع الذي يبلغ هذه القيمة دالا (صفوت فرج، ١٤٨:١٩٨٠).

والعوامل الثلاثة هي:

العامل الأول: وقد استحوذ هذا العامل علي ٢١,٢٢% من التباين الارتباطي الكلي وبلغ الجذر الكامن له ٣,٧٥ وتشبعت عليه جوهريا ٦ بنود ترتبت من أعلى التشبعات إلي أقلها كالتالي (٥،٩،١،٣،١٥،١٣) وأطلق علي هذا العامل "**الشعور بالراحة والثقة وعدم الخوف فى وجود الأب**" حيث تنطوي معظم بنود هذا العامل علي شعور الأطفال بالراحة والثقة والتفهم وعدم الخوف أو القلق كأساس للأمن النفسي المدرك من الأب.

العامل الثاني: وقد استحوذ هذا العامل علي ١٧,٥١% من التباين الارتباطي الكلي، وبلغ الجذر الكامن له ٢,٢٧ وتشبعت عليه جوهريا ٤ بنود، ترتبت من أعلي التشبعات إلي أقلها كالتالي (١١،٨،١٢،٦). وأطلق علي هذا العامل "**الحاجة إلى التواجد البدني والنفسي للأب**" حيث تنطوي معظم البنود علي حاجة الأطفال لتواجد الأب واهتمامه بهم واتصاله لهم.

العامل الثالث: وقد استحوذ هذا العامل علي ١٢,٨٣% من التباين الارتباطي الكلي، وبلغ الجذر الكامن له ١,٦٣وتشبعت عليه جوهريا ٤ بنود، ترتب من أعلي التشبعات إلي أقلها كالتالي (١٤،٧،٤،١٠)، وأطلق علي هذا العامل "**الخوف من فقد الأب أو فقد اهتمامه ومساعدته**" حيث تنطوي معظم البنود علي خوف الأطفال من فقد الأب أو فقد اهتمامه ومساعدته، ويوضح الجدول رقم (٤) الصدق العاملي لصورة الأب.

جدول رقم (٤)

يبين عبارات صورة الأب من استبيان الأمن النفسي وتشبعاتها العاملية بعد التدوير.

م	العبـــــــــارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١-أ	بعض الأطفال يثقون بسهولة بأبيهم	٠,٥٥		
ب-	وهناك أطفال آخرون غير متأكدين من أنهم يستطيعون الثقة بأبيهم			
٢-أ	بعض الأطفال يشعرون بتدخل أباهم كثيرا عندما يقومون بعمل أي شئ	-	-	-
ب-	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أباهم يتركهم يفعلون الأشياء بأنفسهم ودون تدخل.			
٣-أ	بعض الأطفال يسهل عليهم طلب المساعدة من أبيهم عند الحاجة.	٠,٦٠		
ب-	وهناك أطفال آخرون يصعب عليه طلب المساعدة من أبيهم عند الحاجة.			
٤-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أباهم يقضي معهم وقتاً كافياً			٠,٦٨
ب-	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أباهم لا يقضي معهم وقتاً كافياً			
٥-أ	بعض الأطفال لا يحبون أن يعرف أبوهم أفكارهم ومشاعرهم.	٠,٤١		
ب-	وهناك أطفال آخرون يحبون أن يعرف أبوهم أفكارهم ومشاعرهم.			
٦-أ	بعض الأطفال ليسوا فى حاجة إلي أبيهم.		٠,٨١	
ب-	وهناك أطفال آخرون يحتاجون إلي أبيهم في أشياء كثيرة.			
٧-أ	بعض الأطفال يتمنون أن يكونوا مقربين من أبيهم.			٠,٦٦
ب-	وهناك أطفال آخرون سعداء فعلاً بأنهم مقربون من أبيهم.			
٨-أ	بعض الأطفال خائفون أن يكون أبيهم لا يحبهم فعلاً.		٠,٦١	
ب-	وهناك أطفال آخرون متأكدون من حب أبيهم لهم.			
٩-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أباهم يفهمهم فعلاً.	٠,٥٤		
ب-	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أباهم لا يحاول أن يفهمهم.			
١٠-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أباهم لن يتركهم أبداً.			٠,٨٨
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أباهم ممكن أن يتركهم في أي وقت وقد لا يعود.			
١١-أ	بعض الأطفال خائفون من أنهم لن يجدوا أباهم إذا احتاجوا إليه.		٠,٤٣	
ب	وهناك أطفال آخرون متأكدون من أنهم سيجدون أباهم إذا احتاجوا إليه			
١٢-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أباهم لا ينصت لهم جيداً إذا تكلموا.		٠,٧١	
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أباهم ينصت لهم جيداً إذا تكلموا.			
١٣-أ	بعض الأطفال يذهبون إلي أبيهم عندما يشعرون بالخوف أو القلق.	٠,٧٩		
ب	وهناك أطفال آخرون لا يذهبون إلي أبيهم عندما يشعرون بالخوف أو القلق.			
١٤-أ	بعض الأطفال يتمنون أن يساعدهم أبوهم أكثر فى حل مشكلاتهم.			٠,٤٤
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أباهم يساعدهم في حل مشكلاتهم بشكل كاف			
١٥-أ	بعض الأطفال يشعرون بالراحة عندما يكون أبوهم بجوارهم.	٠,٧٠		
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون بالراحة عندما يكون أبوهم بعيداً عنهم.			
١-	الجذر الكامن	٣,٧٥	٢,٢٧	١,٦٣
٢-	التباين الارتباطي	%٢١,٢٢	%١٧,٥١	١٢,٨٣

ويُلاحظ فى الجدول السابق تشبع كل البنود علي أحد العوامل فيما عدا البند رقم (٢) فلم يتشبع علي أى من العوامل الثلاثة مما أدي إلي حذفه من الاستبيان وبالتالي أصبحت صورة الأب تنطوي علي ١٤ بنداً.

(ب) الصدق العاملي لصورة الأم:

أسفر التحليل العاملي لصورة الأم من استبيان الأمن النفسي عن وجود ثلاثة عوامل بلغ الجذر الكامن لكل منها أكثر من واحد صحيح، واستقطبت هذه العوامل ٥٣,٣٢% من قيمة التباين الارتباطي الكلي للمصفوفة الارتباطية وقد تم الكشف عن طبيعة هذه العوامل وما استحوذت عليه من بنود، وقد أخذت الدلالة الإحصائية للتشبع علي العامل وفقا لمحك جيلفورد وهو (٠,٣) بحيث يعد التشبع الذي يبلغ هذه القيمة دالا والعوامل الثلاثة هي:

العامل الأول: وقد استحوذ هذا العامل علي ٢٣,٩٨% من التباين الارتباطي الكلي وبلغ الجذر الكامن له ٣,١٦ وتشبعت عليه جوهريا ٦ بنود ترتبت من أعلي التشبعات إلي أقلها كالتالي (١٢،٨،١٥،٩،٤،١) وأطلق علي هذا العامل "**الشعور بالثقة والراحة فى وجود الأم والخوف من فقدان حبها**" حيث تنطوي معظم بنود هذا العامل علي شعور الأطفال بالراحة والتفهم والثقة في وجود الأم والخوف من فقدان حبها.

العامل الثاني: وقد استحوذ هذا العامل علي ١٦,٨٤% من التباين الارتباطي الكلي وبلغ الجذر الكامن له ٢,٦٨ وتشبعت علي جوهريا ٤ بنود ترتبت من أعلي التشبعات إلي أقلها كالتالي (٧،٥،١٣،١٠) وأطلق علي هذا العامل "**الخوف من ابتعاد الأم وعدم تفهمها لمشاعر الأبناء**" حيث تنطوي معظم عبارات هذا العامل علي خوف الأطفال من ترك أمهم لهم، وتمني أن يكونوا مقربين منها.

العامل الثالث: وقد استحوذ هذا العامل علي ١٢,٥٠% من التباين الارتباطي الكلي وبلغ الجذر الكامن له ١,٢ وتشبعت عليه جوهريا ٤ بنود ترتبت من أعلي التشبعات إلي أقلها كالتالي (٦،١١،١٤،٣). وأطلق علي هذا العامل "**طلب المساعدة من الأم والخوف من عدم تواجدها عند الحاجة**"، حيث تنطوي معظم العبارات على سهولة طلب المساعدة من الأم والخوف من عدم تواجدها عند الحاجة ويوضح الجدول رقم (٥) الصدق العاملى لصورة الأم من مقياس الأمن النفسي.

جدول رقم (٥)

يبين عبارات استبيان الأمن النفسي (صورة الأم) وتشبعاتها العاملية بعد التدوير

م	العبـــــــارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١-أ	بعض الأطفال يثقون بسهولة بأمهم	٠,٧١		
ب-	وهناك أطفال آخرون غير متأكدين من أنهم يستطيعون الثقة بأمهم			
٢-أ	بعض الأطفال يشعرون بتدخل أمهم عندما يقومون بعمل أي شئ	–	–	–
ب-	وهناك أطفال آخرون يشعرون بأن أمهم تتركهم يفعلون الأشياء بأنفسهم ودون تدخل.			
٣-أ	بعض الأطفال يسهل عليهم طلب المساعدة من أمهم عند الحاجة.			٠,٨١
ب-	وهناك أطفال آخرون يصعب عليه طلب المساعدة من أمهم عند الحاجة.			
٤-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أمهم تقضي معهم وقتاً كافياً	٠,٦٣		
ب-	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أمهم لا تقضي معهم وقتاً كافياً			
٥-أ	بعض الأطفال يحبون أن تعرف أمهم أفكارهم ومشاعرهم.		٠,٥٨	
ب-	وهناك أطفال آخرون لا يحبون أن تعرف أمهم أفكارهم ومشاعرهم.			
٦-أ	بعض الأطفال ليسوا في حاجة لأمهم.			٠,٤٦
ب-	وهناك أطفال آخرون يحتاجون لأمهم في أشياء كثيرة.			
٧-أ	بعض الأطفال يتمنون أن يكونوا مقربين من أمهم.		٠,٤٧	
ب-	وهناك أطفال آخرون سعداء بأنهم فعلاً مقربون من أمهم.			
٨-أ	بعض الأطفال خائفون من أن تكون أمهم لا تحبهم فعلاً.	٠,٥٣		
ب-	وهناك أطفال اخرون متأكدون من حب أمهم لهم.			
٩-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أمهم تفهمهم فعلاً.	٠,٥٨		
ب-	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أمهم لا تحاول أن تفهمهم.			
١٠-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أمهم لن تتركهم أبداً.		٠,٧٦	
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أمهم من الممكن أن تتركهم في أي وقت وقد لا تعود			
١١-أ	بعض الأطفال خائفون من أنهم لن يجدوا أمهم إذا احتاجوا إليها.			٠,٦٢
ب	وهناك أطفال آخرون متأكدون من أنهم سيجدون أمهم إذا احتاجوا إليها.			
١٢-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أمهم لا تنصت لهم جيداً إذا تكلموا.	٠,٤١		
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أمهم تنصت لهم جيداً إذا تكلموا.			
١٣-أ	بعض الأطفال يذهبون لأمهم عندما يشعرون بالخوف أو القلق.		٠,٦٢	
ب	وهناك أطفال آخرون لا يذهبون إلي أمهم عندما يشعرون بالخوف أو القلق.			
١٤-أ	بعض الأطفال يتمنون أن تساعدهم أمهم أكثر في حل مشكلاتهم.			٠,٧١
ب	وهناك أطفال اخرون يشعرون أن أمهم تساعدهم في حل مشكلاتهم بشكل كاف			
١٥-أ	بعض الأطفال يشعرون بالراحة عندما تكون أمهم بجوارهم.	٠.٥٤		
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون بالراحة عندما تكون أمهم بعيدة عنهم.			
	الجذر الكامن	٣,١٦	٢,٦٨	١,٢
	التباين الارتباطي	٢٣,٩٨ %	١٦,٨٤ %	١٢,٥ %

ويُلاحظ فى الجدول السابق تشبع كل البنود علي أحد العوامل فيما عدا البند رقم (٢) فلم يتشبع علي أي من العوامل الثلاثة مما أدي إلي حذفه من المقياس وبالتالي أصبحت صورة الأم فى مقياس الأمن النفسي تنطوي علي ١٤ بندا.

خامسا: تصحيح الاستبيان :

يعتبر استبيان الأمن النفسي للأطفال مقياساً اسقاطياً حيث تفضل كيرنز وزملاؤها (Kerns et al., 2001) أن تطلق عليه استبيان what kids I'm like أي "أي الأطفال أشبه" أو "أنا أشبه مَين مِن الأطفال" وقد تم صياغة العبارات بشكل يجعلها أكثر قرباً وفهماً للطفل حيث يتكون الاستبيان فى صورته الأصلية الانجليزية من ١٥ بنداً ويتكون كل بند من (أ،ب) وعلي الطفل أن يقرأ البند جيداً ثم يختار الأطفال الذين يشبههم فى (أ أو ب) وبعد ذلك يحدد ما إذا كان يشبه هؤلاء الأطفال أحياناً أو دائماً كما يتضح من المثال التالي:

العبـــارة	أحياناً	دائماً
مثال: البند الأول: أ) بعض الأطفال يثقون بسهولة بأمهم ب) وهناك أطفال آخرون غير متأكدين من أنهم يستطيعون الثقة بأمهم		

في المثال السابق: فأن (أ) تشير إلي إدراك الطفل للشعور بالأمن النفسي من الأم و (ب) تشير إلي إدراك الطفل لنقص الشعور بالأمن النفسي من الأم، فإذا كانت علامة الطفل (✓) علي (أ) فأن درجة أحياناً تكون (٣) ودائما (٤) وإذا كانت علامة الطفل (✓) علي (ب) فأن درجة أحياناً تكون (٢)، ودائما (١)، وتتراوح الدرجة علي كل سؤال من ٤:١ كما تتراوح الدرجة الكلية علي المقياس من ٦٠:١٥ درجة وتشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة إدراك الطفل للأمن النفسي، والبنود التي تشير إلي إدراك الطفل الأمن النفسي سواء فى صورة الأب أو الأم هي (أ) فى العبارات الآتية: (١،٣،٤،٩،١٠،١٣،١٥) وعددها ٧ بنود وهناك ٨ عبارات أخري تمثل زيادة إدراك الأمن النفسي في (ب) هي (٢،٥،٦،٧،٨،١١،١٢،١٤)

إلا أنه بعد أجراء الثبات والصدق للاستبيان تم حذف عبارة من صورة الأب وهي العبارة الثانية، كذلك تم حذف العبارة الثانية أيضاً من صورة الأم وبذلك استقرت صورة الأب والأم كل علي حدة علي عدد ١٤ عبارة وتتراوح الدرجة علي كل عبارة من ١-٤ درجات، أما الدرجة علي الصورة ككل فتتراوح بين ١٤-٥٦ درجة، وبذلك تكون العبارات التي تشير إلى إدراك الطفل للأمن النفسي سوا. فى صورة الأب أو الأم هي (أ) فى العبارات الآتية: (١، ٢، ٣، ٨، ٩، ١٢، ١٤) وعددها ٧ عبارات وهناك ٧ عبارات أخرى تمثل زيادة إدراك الطفل للأمن النفسي فى (ب) وهي (٤، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٣) وهذا فى صورة الأب وصورة الأم.

هذا ومن الممكن أن يتم استخدام صورة الأب بمفردها أو صورة الأم بمفردها أو يتم الجمع بينهما من خلال إدراك الطفل للأمن النفسي من الأب والأم كما أوضحت المعدة الأصلية للاستبيان. (Kerns et al., 1996, 2001)

المـــــــــراجـــــع

المراجـــع العربيـــة:

جبر محمد جبر (١٩٩٦): بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالأمن النفسي. **مجلة علم النفس**، **الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد ص ٨٠-٩٣.**

عماد محمد مخيمر: (٢٠٠٣): إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس. **مجلة دراسة نفسية، المجلد الثالث عشر – العدد الثاني ٢٠٠٣.**

حامد زهران (١٩٩٤): **علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة**. القاهرة، عالم الكتب.

صفوت فرج (١٩٨٠): **التحليل العاملي في العلوم السلوكية**. القاهرة، دار الفكر العربي.

عبد الستار إبراهيم (١٩٨٥): الإنسان وعلم النفس. الكويت، **عالم المعرفة، العدد ٨٦.**

عبد الرحمن العيسوي (١٩٨٥): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. الاسكندرية، دار الفكر العربي.

عبد الرحيم بخيت (١٩٨٤): **استبيان الأمن النفسي لماسلو**، كلية التربية – جامعة المنيا.

علاء الدين كفافي (١٩٨٩): تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي: دراسة في علية تقدير الذات. الكويت، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية العدد ٣٥، المجلد ٩ ص ١٠١-١٢٨.**

مايكل راتر: **الحرمان من الأم: إعادة تقييم**، ترجمة ممدوحة سلامة ١٩٩١. القاهرة، الأنجلو المصرية.

محمد عبد الرحمن (١٩٩١): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب واليأس لدي الأطفال. **مجلة كلية التربية بطنطا، العدد ١٣، ص ٢٤١-٣٠٠.**

محمد عماد الدين إسماعيل (١٩٨٩): **الطفل من الحمل إلى الرشد**. الكويت، دار القلم.

محمد سعيد أبو الخير (١٩٩٨): إدراك صورة الأب وتقدير الذات لدي الأبناء من الطلاب الجامعيين، **دراسات نفسية، مجلد ٨، ع٣ ص ٤١٩-٤٥٣.**

ممدوحة سلامة (١٩٨٤): أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطي. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، المكتبة المركزية. جامعة عين شمس.

ممدوحة سلامة (١٩٨٦): **استبيان القبول/الرفض الوالدي للأطفال**، القاهرة، الأنجلو المصرية.

ممدوحة سلامة (١٩٨٧): مخاوف الأطفال وإدراكهم القبول الرفض الوالدي. **مجلة علم النفس، العدد الثاني ص ٥٤-٦٢.**

ممدوحة سلامة (١٩٩١): تقدير الذات والضبط الوالدى في نهاية المراهقة وبداية الرشد. **دراسات نفسية، ك١ جـ٤، ص ص ٦٧٩-٧٠٢.**

ممدوحة سلامة (١٩٩٣): **قراءات مختارة في علم النفس**. القاهرة ، الأنجلو المصرية.

ميخائيل لام: **دور الأب فى حياة الطفل**. ترجمة عادل عبد الله (١٩٩٧): الزقازيق – الشركة المتحدة للتوزيع والنشر.

نهي اللحامي (١٩٨٧): العلاقة بين تقدير الذات والقلق لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، **بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس في مصر، القاهرة، مركز التنمية البشرية والمعلومات ص ١٤٠-١٧٧.**

ثانيا: المراجع الأجنبيـــيـــة :

Adams, L., Milner, R. & Schepf, N. (1984): **Fatherless children**. New York, John Wiley and Sons.

Ainsworth, M. (1973): **Mother infant interaction and the development of competence** in K. Connolly and J. Braner (Eds) the growth of competence. New York, Academic Press.

Ainsworth, M. (1990): **epilogue: some consideration regarding theory and assessment relevant to attachments beyond infancy** in M Greenberg, D. Chetti and E. Cummings (Eds) attachment in preschool years (pp 463-488). Chicago University Press.

Ambrose, B. & Rholes, W. (1993): Automatic cognition and the symptoms of Depression and Anxiety on children and adolescents: An Examination of the content specify hypothesis: **Cognitive Therapy and Research, Vol. 17, No. 3, pp 284-308.**

Asarnow, J., Carlson, G. & Guthrie, D. (1987): coping strategies, self- perceptions, hopelessness, and perceived family Environment's depressed and suicidal children. **Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol., 55, No. 3, pp 361-366.**

Bandura, A. (1982): Self-Efficacy mechanisms in Human Agency. **American Psychologist, Vol. 37, No. 2, pp 127-147.**

Bandura, A. (1989): Human Agency in Social Cognitive Theory, **American Psychologist, Vol. 44, No. 9 pp. 1175-1189.**

Beck, A. (1972): **Cognition, Anxiety and Psychological Disorders** in C.D. spielberger (Ed.) Anxiety: Current trends in theory and research (pp 343-354). New York, Academic Press.

Beck, A., Rush, Shaw, B. and Emery, G. (1979): **Cognitive therapy of depression**. New York. The Guilford Press.

Becker, J. (1979): **Vulnerability self-esteem and predisposing factors in depressive disorders** in R depue (Ed) the psychobiology of depressive disorders: Implication for the effects of Stress (pp 317-338). New York, Academic Press.

Belsky, J. & Rovin, M. (1988): Nonmaternal care in the first year of life and security of infant – parent attachment. **Child Development, Vol. 59, pp 157-167.**

Benn, R. (1986): Factors promoting secure attachment relationship between employed mothers and their sons. **Child Development, Vol. 57, P. 1224-1231.**

Black, K. & McCarteney, K. (1997): Adolescent females security with parent predict the quality of peer interactions. **Social Development, Vol. 6, No. 1 pp 41-110.**

Booth, C., Rubin, K. & Kransor, L. (1998): Perceptions of emotional support from mother and friend in middle childhood: links with social – emotional adaptation and preschool attachment security. **Child Development Vol. 69, No. 2, pp 427-442.**

Bowlby, J. (1973): **Attachment and loss: volume 2: separation, anxiety and anger.** penguin Books.

Bowlby J. (1979): **The making and breaking of affectional bonds**. London, Tavistock.

Bowlby, J. (1980): **Attachment and loss: volume 3. Loss, Sadness and depression.** penguin Books.

Bowlby, J. (1988): **A secure base: parent child attachment and healthy human development.** New York, Basic Books.

Contreas. J. & Kerns, K. (2000): **Emotion regulation: explaining links between parent-child attachment and peer relationships** in K. kerns., J. Contreas and M. Barnett (Eds) family and peers linking two social world (pp 1-25). New York, Proeger publishers.

Coopersmith, S. (1981): **The antecedents of self-esteem.** California, Consulting Psychologists.

Davis, P. & Cummings M. (1998): Exploring children's emotional security as a mediator of the link between marital relations and child adjustment. **Child Development, Vol. 69, No. 1, pp 124-139.**

Davison, G. & Neale J. (1994): **Abnormal psychology** (6th ed). New York. John Wiley & Sons.

Dicaprio. N. (1994): **Personality theories: guides to living.** London. W.B. Saunders Company.

Eriskson, E. (1980): **Identity and the life cycle.** New York, W.W. Norton and Company.

Garmezy, N. (1983): **Stressors of childhood** in . N. Garmezy & M. Rutter (Eds) stress, coping and development in children. New York, Mcgraw Hill Book Company.

Givelber. F. (1983): **The parent-Child relationship and the development of self-esteem** in. J. Mack & L. Ablon (Eds) the development and sustenance of self-esteem in childhood (pp. 163-188). New York, International Universities Press.

Kerns. K., Klepac, L. & Coie. A. (1996): Peer relationship and preadolescent's perceptions of security in child – mother relationship. **Developmental psychology, Vol. 32, No. 3, P 457-466.**

Kerns. K., Tomich, P. Aspelmeier & Conteras, J. (2000): Attachment-Based assessments of parent-child relationships in middle childhood. **Developmental Psychology, Vol. 36, No. S, P 614-628.**

Kerns, K. Aspelmeier, J., Gentzler A. & Grabill C. (2001): Parent- child attachment and monitoring in middle childhood. **Journal of Family Psychology, vol. 15, No. 1, pp 69-81.**

Maccoby. E.. (1980): **Social development, psychological growth and the parent-child relationship.** New York, Harcourt Brace Jovanovich.

Maccoby. E. (1991): Different reproductive strategies in males and females. **Child Development. Vol. 62, pp 676-681.**

Mack. J.E. (1983): **Self-esteem and its development: An overview** in J.E. Mack and S.I. Ablon (Eds) the development and sustenance of self-esteem in childhood (pp. 1-42). New York, International Universities Press.

Maslow A. (1970): **Motivation and personality** (2nd ed). New York. Harper and Row Publishers.

Parker, J. & Asher, s. (1993): Friendship and friendship quality in middle childhood: links with peer groups acceptance and feelings of loneliness and social dissatisfaction. **Developmental Psychology, Vol. 29, No. 4, pp 611-621.**

Patrick. D. and Cummings, M. (1999): Children's emotional security as a mediator of the link between marital conflict and child adjustment, **Dissertation Abstracts International Vol. 57, P. 4053.**

Rohner, R.P. (1975): **They love me, they love me not: A worldwide study of the effects of parental acceptance and rejection**. New Haven: Hraf Press.

Rohner, E.C.; Chaille, C. & Rohner R.P. (1980): Perceived parental acceptance-rejection and the development of children's locus of control. **Journal of Psychology, Vol. 104, pp. 83-86.**

Rudolph, K., Hammen C. & Burge, P. (1995): Cognitive representations of self, family and peers in school age children: links with social competence and sociometric station. **Child Development, Vol. 66, pp. 1385-1402.**

Rutter. M. (1975): **Helping troubled children**. New York. Penguin Books.

Rutter, M. (1983): **Stress, coping and development: Some issues and some questions** in N. Garmezy & M. Rutter (Eds) stress. Coping and development in children. New York, McGraw Hill Book Company.

Rutter, M. (1990): **Psychological resilience and protective mechanisms**. In J. Rolf., A. Masten, D. Cicchetti, K. Nuechterlein., and S., Weintraub., (Eds) Risk and protective factors in the development of psychopathology. (pp. 181-214). Cambridge University Press.

Thompson, R. (1997): Sensitivity and security : New questions to ponder. **Child Development, Vol. 68, No. 4, pp. 595-597.**

Veschueren, K. & Marcoen, A. (1996): The internal working model of the self-attachment and competence in five-year olds. **Child Development, Vol. 67, No. 3, pp 2493-2511.**

Waters, E. & Cummings, M. (2000): A secure base from which to explore close relationships. **Child Development, Vol. 71, No., 1, pp 164-172.**

Winnicott, W. (1976): **The maturational processes and the facilitating environment.** New York, International Universities Press.

استبيان الأمن النفسي للأطفال

(كـراسة الأسئـلة)

إعــداد
د. عماد محمد مخيمر
قسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة الزقازيق

٢٠٠٣م

الناشر
الأنجلو المصرية
١٦٥ ش محمد فريد – القاهرة

أنا أشبه مين من الأطفال

(صــورة الأب)

عزيزى الطفل:

أمامك ١٤ عبارة تصف طبيعة علاقة بعض الأطفال بأبيهم وكل عبارة تعبر عن نوعين مـــن الأطفال فى (أ) و (ب) والمطلوب منك:-

١- أن تقرأ العبارات الآتية جيداً ثم تختار الأطفال الذين تشبههم فى (أ) أو (ب) وذلـــك بوضـــع علامة (✓) أمام (أ) أو (ب) فى كل عبارة.

٢- وعندما تختار (أ) أو (ب) حدد إذا كنت تشبه هؤلاء الأطفال أحياناً (ســاعات وســاعات) أو دائماً، وذلك بوضع علامة (✓) تحت أحياناً أو دائماً.

- مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولكننا نريد فقط أن نعرف "أنت زى مين من الأطفال"

عبارات صورة الأب من استبيان الأمن النفسي

أنا أشبه مين من الأطفال

م	العبـــــــارات	أحياناً	دائماً
١-أ	بعض الأطفال يثقون بسهولة بأبيهم		
ب-	وهناك أطفال آخرون غير متأكدين من أنهم يستطيعون الثقة بأبيهم..................		
٢-أ	بعض الأطفال يسهل عليهم طلب المساعدة من أبيهم عند الحاجة.		
ب-	وهناك أطفال آخرون يصعب عليه طلب المساعدة من أبيهم عند الحاجة.		
٣-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أباهم يقضي معهم وقتا كافيا		
ب-	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أباهم لا يقضي معهم وقتً كافياً........................		
٤-أ	بعض الأطفال لا يحبون أن يعرف أبوهم أفكارهم ومشاعرهم.		
ب-	وهناك أطفال آخرون يحبون أن يعرف أبوهم أفكارهم ومشاعرهم.		
٥-أ	بعض الأطفال ليسوا في حاجة إلي أبيهم.		
ب-	وهناك أطفال آخرون يحتاجون إلي أبيهم في أشياء كثيرة.		
٦-أ	بعض الأطفال يتمنون أن يكونوا مقربين من أبيهم..		
ب-	وهناك أطفال آخرون سعداء فعلاً بأنهم مقربون من أبيهم.		
٧-أ	بعض الأطفال خائفون أن يكون أبيهم لا يحبهم فعلاً..		
ب-	وهناك أطفال آخرون متأكدون من حب أبيهم لهم.		
٨-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أباهم يفهمهم فعلاً.		
ب-	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أباهم لا يحاول أن يفهمهم.		
٩-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أباهم لن يتركهم أبداً.		
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أباهم ممكن أن يتركهم في أي وقت وقد لا يعود.		
١٠-أ	بعض الأطفال خائفون من أنهم لن يجدوا أباهم إذا احتاجوا إليه.		
ب	وهناك أطفال آخرون متأكدون من أنهم سيجدون أباهم إذا احتاجوا إليه		
١١-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أباهم لا ينصت لهم جيداً إذا تكلموا.		
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أباهم ينصت لهم جيداً إذا تكلموا.		
١٢-أ	بعض الأطفال يذهبون إلي أبيهم عندما يشعرون بالخوف أو القلق.		
ب	وهناك أطفال آخرون لا يذهبون إلي أبيهم عندما يشعرون بالخوف أو القلق.		
١٣-أ	بعض الأطفال يتمنون أن يساعدهم أبوهم أكثر في حل مشكلاتهم.		
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أباهم يساعدهم في حل مشكلاتهم بشكل كاف		
١٤-أ	بعض الأطفال يشعرون بالراحة عندما يكون أبوهم بجوارهم.		
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون بالراحة عندما يكون أبوهم بعيداً عنهم.		

أنا أشبه مين من الأطفال

(صـــورة الأم)

عزيزى الطفل:

أمامك : ١ عبارة تصف طبيعة علاقة بعض الأطفال بأمهم وكل عبارة تعبر عن نوعين الأطفال فى (أ) و (ب) والمطلوب منك:-

٣- أن تقرأ العبارات الآتية جيداً ثم تختار الأطفال الذين تشبههم فى (أ) أو (ب) وذلـــك بوضـــع علامة (✓) أمام (أ) أو (ب) فى كل عبارة.

٤- وعندما تختار (أ) أو (ب) حدد إذا كنت تشبه هؤلاء الأطفال أحياناً (ســاعات وســاعات) أو دائماً، وذلك بوضع علامة (✓) تحت أحياناً أو دائماً.

- مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولكننا نريد فقط أن نعرف "أنت زى مين من الأطفال" .

عبارات صورة الأم من استبيان الأمن النفسي

أنا أشبه مين من الأطفال

م	العبـــــــارات	أحياناً	دائماً
١-أ	بعض الأطفال يثقون بسهولة بأمهم		
ب-	وهناك أطفال آخرون غير متأكدين من أنهم يستطيعون الثقة بأمهم		
٢-أ	بعض الأطفال يسهل عليهم طلب المساعدة من أمهم عند الحاجة.		
ب-	وهناك أطفال آخرون يصعب عليه طلب المساعدة من أمهم عند الحاجة.		
٣-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أمهم تقضي معهم وقتاً كافياً		
ب-	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أمهم لا تقضي معهم وقتاً كافياً		
٤-أ	بعض الأطفال لا يحبون أن تعرف أمهم أفكارهم ومشاعرهم.		
ب-	وهناك أطفال آخرون يحبون أن تعرف أمهم أفكارهم ومشاعرهم.		
٥-أ	بعض الأطفال ليسوا في حاجة لأمهم.		
ب-	وهناك أطفال آخرون يحتاجون لأمهم في أشياء كثيرة.		
٦-أ	بعض الأطفال يتمنون أن يكونوا مقربين من أمهم.		
ب-	وهناك أطفال آخرون سعداء بأنهم فعلاً مقربون من أمهم.		
٧-أ	بعض الأطفال خائفون من أن تكون أمهم لا تحبهم فعلاً.		
ب-	وهناك أطفال آخرون متأكدون من حب أمهم لهم.		
٨-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أمهم تفهمهم فعلاً.		
ب-	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أمهم لا تحاول أن تفهمهم.		
٩-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أمهم لن تتركهم أبداً.		
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أمهم من الممكن أن تتركهم في أي وقت وقد لا تعود		
١٠-أ	بعض الأطفال خائفون من أنهم لن يجدوا أمهم إذا احتاجوا إليها.		
ب	وهناك أطفال آخرون متأكدون من أنهم سيجدون أمهم إذا احتاجوا إليها.		
١١-أ	بعض الأطفال يشعرون أن أمهم لا تنصت لهم جيداً إذا تكلموا.		
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أمهم تنصت لهم جيداً إذا تكلموا.		
١٢-أ	بعض الأطفال يذهبون لأمهم عندما يشعرون بالخوف أو القلق.		
ب	وهناك أطفال آخرون لا يذهبون إلى أمهم عندما يشعرون بالخوف أو القلق.		
١٣-أ	بعض الأطفال يتمنون أن تساعدهم أمهم أكثر في حل مشكلاتهم.		
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون أن أمهم تساعدهم في حل مشكلاتهم بشكل كاف		
١٤-أ	بعض الأطفال يشعرون بالراحة عندما تكون أمهم بجوارهم.		
ب	وهناك أطفال آخرون يشعرون بالراحة عندما تكون أمهم بعيدة عنهم.		

استمارة تفريغ وتصحيح

استبيان الأمن النفسي للأطفال

صورة الأب		صورة الأب	
رقـــم العبارة	الــــدرجة	رقـــم العبارة	الـــــدرجة
١	أ	١	أ
٢	أ	٢	أ
٣	أ	٣	أ
٤	ب	٤	ب
٥	ب	٥	ب
٦	ب	٦	ب
٧	ب	٧	ب
٨	أ	٨	أ
٩	أ	٩	أ
١٠	ب	١٠	ب
١١	ب	١١	ب
١٢	أ	١٢	أ
١٣	ب	١٣	ب
١٤	أ	١٤	أ
المجموع:		المجموع:	

الدرجة الكلية:

- تشير الدرجة المرتفعة علي الاستبيان إلى زيادة إدراك الأطفال للأمن النفسي مـــن الأب أو الأم، ففي العبارة الأولي فأن (أ) تعني زيادة إدراك الأمن النفسي من الأب (فى صـــورة الأب) أو الأم (فى صورة الأم) فإذا أختار الطفل (أ) فى العبارة الأولي فأن دائماً = ٤، أحياناً = ٣، وإذا أختـــار (ب) فى العبارة الأولي فأن أحياناً = ٢، دائماً = ١
- يمكن استخدام صورة الأب بمفردها أو صورة الأم بمفردها أو الجمع بينهما وفقـــاً للــهدف مـــن البحث.